عن ثبوت الدال في اثنان لما علمت ان التركيب متاخر عن الافراد والمتاخر لا يمنع ان يقال وقع
موقع المتقدم ولم يصح ذلك في خمسة عشر لان ثبوت عشر بعد الثامنه ليس متاخرا عن ثبوت
التنوين في خمسه بل متقدما عليه لان تركيب المزج من الاوضاع المتقدمة على الاعراب المقارن
للتنوين والمتقدم لا يمكن ان يقال وقع موقع المتاخر

وميزوا العشرين للتسعينا ... بواحد كاربعين حينا
وميزوا مركبا بمثل ما ... ميز عشرون فسوينهما
وان اضيف عدد مركب ... يبق البنا وعجز قد يعرب

ش من اسما العدد العشرون واخواته الى التسعين ويستعمل بلفظ واحد للمذكر والمونث
ويذكر معهما النيف متقدما كقولك في المذكر ثلثه وعشرون وفي المونث [illegible] واربعون
وتمييزهن والاعداد المركبه مفرد منصوب نحو احد عشر كوكبا وعدنا موسى ثلثين ليلة [illegible]
تمييز بجمع صادق على الواحد منها فيقال عندي عشرون دراهم على معنى عشرون شيا كل واحد
منها دراهم ومنه قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما المعنى والله اعلم وقطعناهم
اثنتي عشرة فرقه كل فرقه منهم اسباط وقد يضاف العدد الى مستحق المعدود فيستغنى
عن التمييز نحو هذه عشرة زيد وتفعل ذلك بجميع الاعداد المركبة الا اثني عشر فيقال
احد عشرك وثلثة عشرك ولا يقال اثنا عشرك لان عشر من اثني عشر بمنزله نون اثنين ولا
تجامع الاضافه ولا يقال اثناك لئلا يلتبس باضافه اثنين بلا تركيب واذا اضيف العدد المركب يستصحب
البنا في صدره وفي عجزه ايضا الا على لغة قال سيبويه ومن العرب من يقول خمسة عشرك وهي
لغة رديه وعند الكوفيين ان العدد المركب اذا اضيف اعرب صدره بما تقتضيه العوامل وجر
عجزه بالاضافه نحو هذه خمسة عشرك وخذ خمسة عشرك واعط من خمسة عشرك حكى الفرا
عن ابي فقعس الاسدي وابي الهيثم العقيلي ما فعلت خمسة عشرك والبصريون لا يرون ذلك
بل يستصحبون البنا في الاضافه كما يستصحب مع الالف واللام باجماع

وصغ من اثنين فما فوق الى ... عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التانيث بالتا ومتى ... ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
وان ترد بعض الذي منه بني ... تضف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما ... فوق فحكم جاعل له احكما

١١٨

ش يصاغ من اثنين فما فوقه الى عشرة موازن فاعل مجردا من التا في التذكير ومتصلا بها
في التانيث لان مدلوله مفرد فلم يسلك به سبيل ما اشتق منه بل سبيل الصفات المفردة
من نحو ضارب وضاربة ويستعمل على ضربين مفردا وغير مفرد فالمفرد نحو ثان وثانيه الى عاشر
وعاشره وغير المفرد اما ان يستعمل مع ما اشتق منه كثان مع اثنين واما ان يستعمل مع ما يليه
ما اشتق منه كثالث مع اثنين فالمستعمل مع ما اشتق منه يجب اضافته فيقال في التذكير ثاني
اثنين وفي التانيث ثانية اثنتين الى عاشر عشرة وعاشرة عشر والمراد احد اثنين واحدي
اثنتين واحد عشرة واحدى عشر والمستعمل مع ما يليه ما اشتق منه يجوز ان يضاف وان
ينون وينصب ما يليه فيقال هذا رابع ثلثة ورابع ثلثة وهذه رابعة ثلاث ورابعة ثلاثا
لان المراد هذا جاعل ثلثه اربعة فعومل معاملة ما هو بمعناه ولانه اسم فاعل حقيقه فانه يقال
ثلثت الرجلين اذا انضممت اليهما فصرتم ثلثه وكذلك ربعت الثلثة الى عشرت التسعة ففاعل
هنا مساو لجاعل في المعنى والتفريع على فعل فاجري مجراه في العمل بخلاف فاعل المراد به واحد
مما اضيف اليه فانه ليس في المعنى ما يعمل ولا متفرعا على فعل فالتزمت اضافته كما التزمت اضافة
ما اشتق منه ونبه على استعمال فاعل المشتق من اسم العدد بالمعنيين المذكورين فاشار الى
الاستعمال الاول بقوله وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين اي وان ترد بالمصوغ
من اثنين فما فوق واحدا من الذي اشتق منه فاضف اليه مثله مثله في اللفظ وهو ما اشتق منه
واشار الى الاستعمال الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما معناه
وان ترد بالمصوغ من اثنين فما فوقه انه جعل ما هو اقل عددا مما اشتق منه مساويا له فاحكم
لذلك المصوغ بحكم جاعل من معناه وجواز ان يليه مفعوله منصوبا به تارة ومجرورا اخرى ويفهم
من ذلك ان الذي يكون مفعولا للمصوغ للمعنى المذكور هو اسم ما يليه المشتق منه لانه هو الذي يصح
ان يساويه بزيادة واحد

وان اردت مثل ثاني اثنين ... مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف ... الى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد

ش صدر العدد المركب مثل غيره من العدد المفرد في جواز صوغ فاعل منه وله الا من له وجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)